* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٠ محرم ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 3 Mai 1934

الوفاق الوفاق ايها الدستوريون !

انقضى العام الهجري وكان شطره الاول يمثل اية من ايات التعاضد والاتحاد والتساند والتكاتف بين عموم الاحرار الدستوريين الذين هم نخبة الامة وارقى طبقة مفكرة في البلاد التونسية وما ذلك الا لجمع الشتات والتفاف المثقفين حول حزبهم السياسي الوحيد مع ادخال عنصر جديد من حاملي الشهادات العليا زيادة عن المثقفين الموجودين بالحزب قبل هذا الانضمام المرغوب فيه من جميع التونسيين فكان مؤتمر العام الماضي في مثل هذا الشهر مؤتمرا له ميزته الخاصة في تاريخ الحزب . وترتب على ذلك ان المقيم السالف مسيو مانسرون قد قرأ لعمل الحزب في دوره الجديد الف حساب وفعلا بعد مدة قصيرة من وقوع المؤتمر صدرت القرارات الصارمة ضد الحزب من اقفال انديته وغلق محلات شعبه بكافة انحاء المملكة ووضع الاختام على ابوابها وابطال الصحيفة الفرنسية التي كانت تنطق بلسانه (لافوى دي بوبل) ضمن بقية الصحف الفرنسية اللغة التونسية اللهجة التي من محرريها بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب كل ذلك جرى رغما عن شدة المراقبة وتتبع جلسات الحزب التي اصبحت تعقد في محلات خاصة وفي اماكن متعددة وكانت الاجتماعات متوالية والاعمال سائرة حسب الماضي بدون انقطاع

مضى الشطر الاول للعام المنصرم على هذا المنوال من النشاط المفرط والتعاضد الجدي على انجاح القضية التونسية دون خوف او وجل وبلا كلل او ملل سواء بما بذل في سبيلها من المساعي هنا او هناك حيث توجد المراجع الباريسية العليا . وكان من الامر التحوير الاداري الذي طرأ على الوظفين الساميين بالمملكة التونسية وفي الطليعة تعيين مقيم عام اعترف له الجميع بالمقدرة والحذق والسعي المتواصل في خدمة المصالح العامة المتبادلة دون ملل او كلل لا سيما من جهة الحياة الاقتصادية وتحسين الحالة التي اصبحت عليها البلاد اثر الاجاحات وابان الازمات بين عالمية وخصوصية

اما الشطر الثاني من العام الماضي فكان يمثل اية من ايات التفرق والانقسام والخصام والجدال ثم التشاكس والتنازع والتنافر بما جعل الاحرار الدستوريين متباغضين متقاطعين وكل يسعى لضد مصلحة اخيه واقرب الناس اليه

وكل ذلك نرتب عن الانقسام الذي حدث في صف اللجنة التنفيذية بالحاضرة وخروج كتلة من حاملي الشهادات العليا عنها احدهم بتقديم تسليمه وقبول الكاتب العام له والاخر برفقته من اللجنة وخرج غيرهما انحيازا لجانب الاثنين وشدا لازرهما والعمل معهما دون التفات الى البقية الباقية من الاعضاء باللجنة التنفيذية

ثم ال الامر الى اعلان الكتلة الجديدة المنفصلة عن اللجنة التنفيذية القديمة استقلالها بالعمل دون ادنى تضامن مع القديمة وعقب ذلك قيام الجديدة بعقد اجتماعات والقاء محاضرات وبث الدعاية لفائدة الحزب الحر الدستوري والاتفاق على مبدئه دون الاشخاص المسيرين لاعماله . وكانت محاضرات المنفصلين تلقى من حين الى اخر بعدة جهات من المملكة فضلا عن العاصمة مركز الحركة الانفصالية بل ان من المنفصلين من جالوا في اطراف البلاد بالقرى كما بالمدن ناشرين للدعوة بالبوادي كما بالحواضر بحيث ان اشخاصهم قد عرفت وصاروا ينعتون بالاصابع ويشار اليهم بالبنان وللنشاط المفرط الذي اظهروه تسنى لهم تكوين حركة انفصالية لا يستهان بامرها ولا يستصغر شانها

والذي ضاعف التعرف بهم هو مؤتمر قصر هلال الذي عقدوه واستدعوا اليه كافة الدستوريين فلبى دعوتهم عدد ليس بالقليل وكان الحاضرون قادمين من شمال المملكة الى جنوبها كما لم يلب الدعوى كثيرون

وهذا المؤتمر الاستعجالي هو الذي قر قراره على احداث ديوان سياسي جديد للحزب من المنفصلين مؤلفا من خمسة انفار واعلان رفت بقية الاعضاء باللجنة التنفيذية القديمة

ومؤتمر قصر هلال هذا لم يزد الخلاف الا تحكما والتشتت الا تجسما

اذ ما كاد هذا المؤتمر ينتهي حتى قام افراد الديوان السياسي بتاليف الشعب سواء من قدماء الدستوريين او من المنخرطين حديثا في سلك الاحرار الدستوريين وكان المار ببلدة او قرية (خصوصا بالساحل) يشاهد شعبتين احداهما تابعة لنظر اللجنة التنفيذية القديمة والاخرى مؤيدة للديوان السياسي باللجنة الجديدة ولكل شعبة ناد تجتمع فيه

وابشع منظر هو مشاهدة او اطلاع عابر السبيل على خفايا وعواقب الانشقاق وكيف ان الاب يتبرأ من ابنه وان الاخ يباغض اخاه وان افراد العائلة الواحدة قد اصبحوا متقاطعين متنافرين وكل واحد يضمر الشر لمخالفه في الفكر ومعارضه في الاعتقاد وان بعض المحلات التجارية قد قوطعت معاملاتها من طرف بعض حرفائها وزبائنها المخالفين لصاحب الدكان في المبدأ السياسي والانتماء الى احد الشقين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

على ان بعض الحاضرين بمؤتمر قصر هلال لحسن نيتهم كانوا يظنون انعقاده خطوة اولى في سبيل الوفاق لكن امالهم خابت حيث سادت فيه اغلبية منتمية للديوان السياسي لا الى سواه

ان معظم الدستوريين على اختلاف تواريخ انخراطهم كانوا يسعون وراء الوفاق وحسم مادة كل سوء تفاهم بين زعماء الدستوريين ويترصدون الفرص لاعادة الوحدة الدستورية الى سابق عهدها وقوة شبابها وكان في ضمنهم صاحب هذه الجريدة الذي لازم الحياد التام لحد الآن

وقد ارتدى الموفقون ثوب الحياد في بدء الخلاف ثم اخذوا يكاشفون الجانبين برغبتهم وسعيهم الحثيث وراء الحصول على هذه النتيجة الحسنة وهي بناء دعائم لتشييد هيكل الوفاق

لكن المتمسكين باذيال اللجنة القديمة كانوا ينتظرون انعقاد المؤتمر السنوي حيث اخذوا مواعيد من اعضائها بتسوية الخلاف بمجرد انعقاده . وها هو المؤتمر السنوي ايضا قد انعقد ولكن لم يشارك فيه الا المنتسبون الى اللجنة القديمة والذين لهم في اشخاصها الثقة التامة فلم يقم بمهمة الوفاق ايضا

وكان المدعوون للمؤتمر لا يمثلون الا نفرا او نفرين من كل شعبة اسسها القدماء وقد حاول بقية الدستوريين القدماء والجدد الدخول الى نادي الحزب والمشاركة في المؤتمر فمنعتهم القوة العامة التي استحضرتها اللجنة التنفيذية بعد ان اشعرهم زعماء الحركة الانفصالية بعزمهم على الدخول للنادي قسرا وفعلا حضروا وحضر معهم اشياعهم من بين جموع المتجمهرين امام النادي وحاولوا الدخول اليه ولولا تصادمهم مع القوة الحكومية لاحتلوا المحل واستولوا على نادي الحزب والمقاعد المخصصة لاعضاء مجلسه الاقدمين

قابلت الكثيرين من اشياع اللجنتين المرار العديدة فكان كل واحد يطلب مني الموازرة والانضمام الى شقه لكني كنت اجيب كل منهم لاحد الجانبين بكلمة واحدة وهي : ان لا دخل لي في حركة الانشقاق ويستحيل ان يكون لي ضلع في توسيع حلقات الخلاف او اشعال النيران بعد ان كانت كلمة القوم مجتمعة لعهد قريب اما اذا كانت هناك وسيلة للوفاق وربط الصلة من جديد فاني اكون في طليعة المؤيدين لازالة الشحناء وتركها جانبا ثم العمل يدا واحدة ضمن بنود الحزب وقواعده الاساسية المعلومة التي قد وقع الاتفاق عليها مبدئيا ونهائيا من الجميع لان الخلاف عرضي لا ذاتي وهو متعلق بالاشخاص لا بالمبدا الحزبي المقبول

وعليه فاجابة للرغبة العامة وللمصلحة المشتركة يلزم التفكير في عمل من شانه حل مشكلة الانقسام ويجب ان يتوسط في الصلح اناس حائدون لم ينحازوا لجانب دون آخر قبل اليوم اما بعد اليوم فان تحكيمهم سيدفعهم الى تاييد جانب المحق دون المبطل ومراعاة مراتب الناس الامثل فالامثل من حيث اللياقة والكفاءة والخبرة والتحنك والاطلاع على الحالة السياسية ودرسها من جميع نواحيها وعلى هذه القواعد يجري الانتخاب بكافة الشعب المؤمل توحيدها بعد الآن اذا صادفت فكرة التوفيق من يناصرها بالفعل لا بالقول لان الدعوة الى الاتحاد اصبحت هي السائدة في جميع الاوساط الدستورية بل حتى بين المنخرطين في سلك الشعب من الطرفين لكن لا حاجة بالقول بل المدار كل المدار على العمل خدمة للصالح العام

واذا وقع اجتماع عمومي للتوفيق بين المتخاصمين لا يخلو الحال من احد امرين اما ان يقوم من يدعو الناس الى طي الصحف الماضية بما فيها من حسنات وسيئات كطي السجل للكتاب وبترك التعرض للشخصيات وما قد يكون ارتكبه الزعماء من الغلطات والهفوات وان تقع هذه المصالحة بالمصالحة وتوحيد الجهود من جديد . واما ان يقوم من يطلب المكافحة والمجادلة وتمكين الناس من ايراد التهم وتخويل المتهمين حق الدفاع عن انفسهم وبذلك يتضح الحق الذي عينين وبعد ذلك يعرف البريء من المذنب ومن ارتكب الخطا ومن لم يرتكبه وعندئذ يطلع المجتمعون على الدقائق والجزئيات التي تقودهم الى قطع جرثومة الشقاق من اصلها وباجراء الحكم الصادر الذي سيرضي البعض ويغضب البعض بطبيعة الحال

ومتى اجريت الانتخابات من جديد لا مانع من الزيادة في عدد الاعضاء وجعل اللجنة متركبة من عشرين كي يمكن ترضية عموم الذين لهم ثقة في اصحاب الشخصيات البارزة ويسرهم انتخابهم باللجنة التنفيذية وتشريكهم تشريكا فعليا في ادارة اعمال الحزب

ولنفرض ان الانتخابات اجريت بعد المكافحة او بدونها فان تشكيل المجلس لا يخلو من صور اربع فاما ان يتالف من القدماء فقط او من الجدد فقط او يكون مختلطا او يتركب من هيئة ثالثة لا تنتمي للشقين بصلة وهذه الصورة الاخيرة غير محتملة الوقوع . واما التي يمكن حدوثها فهي تاليف لجنة مختلطة ضرورة انها هي القادرة على ازالة كل اثر للخلاف المستفحل

ومن المعلوم ان بقاء الحالة على ما هي عليه يسمم الفكر العام ويجعل عموم التونسيين احد رجلين اما محترز من كل دستوري يوجس فيه خيفة واما من انعدمت ثقته في كل احد كائنا من كان ولو كان من ضحايا القضية التونسية وفي هذا التسمم الخطر الجسيم

على ان المتبصرين في العواقب يرضون باي صورة من الصور الاربع ولا يرضون بتفشي داء الانقسام الذي يفسد المشروع الدستوري من اصله ويبقي حديثه يذكر مع العار وتقبيح اعمال هذا الجيل الذي ضحى حقوقه الشعبية مقابل التشفظ باغراضه الشخصية وبعد ما كان يتصلب في الدفاع عن الحق العام امسى يعاند ويتشبث باذيال الصالح الخاص

والذي يلوح ان طلاب التوفيق واصلاح ذات البين وحسم مادة التشاكس والتخاصم هم موجودون حتى بين اقطاب الحركة الدستورية ومنهم احد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب منذ امس وهو الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار الذي جاءت بضعة ابيات في قصيدته التي القاها يوم فتح المؤتمر السنوي الاخير تدعو الى الاتحاد نقتبسها للقراء وهي :

ما في البلاد اذا انصفت من احد
ما ساءه الحال او ما سامه الضرر
فلتجمعوا الراي في استخلاص انفسنا
من ربقة الذل فالاكباد تستعر
واسعوا الى العز او ذوقوا الخطوب به
فالذكر للمرء في الدنيا هو العمر
ضموا القلوب وعضوا كل ناجذة
في الاتفاق والا استحكم الخطر
حق عمومي ايادي الجمع عاملة
فيه ونهضتنا للكل تفتقر
هذا بعلم وهذا بالحطام - وذا
بالراي - تتحد الافراد والزمر

ان تحت يدنا عدة رسائل تدعو الى الوفاق ربما نشرنا بعضها بالعدد الاتي خدمة لتوحيد كلمة الامة ولان الحزب لم يؤسس الا لجمع الشتات وتقريب المسافات بين المتخالفين في الراي والمتباينين في المشرب او في طرق الوصول الى الغاية التي هي بغية الجميع والتي ترمي الى نيل العدل والحرية والاخوة في ظل التكاتف والتعاضد والالتئام

على ان الحزب الحر الدستوري كغيره من الاحزاب من مبدئه التكثير من الانصار والتقليل من الاضداد وانه ليسوءنا ان نخالف هذه القاعدة عوض ضم كل القوات العاملة اليه

اخواني ان وطننا واحد وحزبنا واحد ومبدأنا واحد فلماذا هذا التفرق وكلنا له حق البقاء في هذا الوسط وعيشنا في جوه على الشياع للحق المشترك بين الجميع ؟

اقول كلمتي هذه التي هي انشودتي على الدوام ولئن كانت مغضبة للبعض الا انها مقبولة ومقرانة ومحل اتفاق المخلصين المتبصرين والله في عون الصادقين (الطيب ابن عيسى)



جمعية التمثيل العربي

(بين سوسة . والمهدية . وصفاقس)

ضحوة يوم الخميس ٥ الجاري كان المار امام دار « جمعية التمثيل العربي » بنهج سيدي ابراهيم يشاهد ٤ سيارات مكتظة بممثلي هذه الجمعية وممثلاتها وبعض اعضائها مع ما يحتاجون اليه من صناديق ملابس وادوات للعمل المسرحي في هذه الرحلة الفنية . وقد تركب افراد الرحلة من الهيئة الاتية :

من اعضاء الجمعية : السيدان عمر الجزيري - ومحمود ابورقيبه .

من الممثلين : السادة : الحبيب المانع - صالح الزواوي - حمودة معالي - الهادي عبد الواحد - المنجي شبيل - مصطفى الاحمر - محمد الغربي - صالح الورتاني - المختار بوكراعة - عبد الرزاق عبيريقه - الصابر المقدم - عبد الستار البرغوثي - الشاذلي دنازلي - صلاح الدين - المانع الصغير - خميس الغربي (المطرب) منيب سعادي (المخرج) - علالة الجودي (مدير المسرح) - حسن البرانصي (نائب حافظ الملابس) - الشيخ عمار (الملقن) .

من الممثلات : السيدات وسيلة صبري - عزيزة نعيم - وسيلة صدقي .

وبعد زوال اليوم المذكور وصلت هذه الهيئة الفنية الى عاصمة الساحل « سوسة » . فوجدت من اهلها الاماجد كل الحفاوة والاكرام . كما وجدت من الفاضلين السيدين مصطفى الغشام وبوراوي بطبيخ نعم المساعدة والمعاضدة .

وفي المساء اقامت الجمعية حفلتها بمسرح الكازينو البلدي ومثلت رواية (العباسة اخت الرشيد) فنجح الممثلون والممثلات نجاحا باهرا . ورغما عما طرأ على بطلة الجمعية النابغة السيدة وسيلة صبري من انحراف في الحنجرة فقد ادت دورها على اتم وجه . وكان الاقبال كبيرا والاستحسان عاما .

وبعد زوال الغد - الجمعة - بارحت السيارات مدينة سوسة قاصدة عاصمة العبيديين « المهدية » . وما كادت تصل اليها حتى وجد افراد الجمعية كثيرا من اخواننا المهدويين الاكارم في انتظارهم فاقتبلوهم الطف اقتبال . وبعد ان استراحوا قليلا دعاهم اولئك الاخوان الفضلاء الى زيارة كل من نادي (جمعية الناشئة الادبية) و (نادي التعاون) فزاروها ووجدوا في كل منهما الاحتفاء البالغ والشاي الشهي !

وفي المساء مثلوا رواية (العباسة) بقاعة الافراح واردفوها بفصل فكه غاية في العذوبة . فكانت القاعة مكتظة الجوانب بالمتفرجين . وقد شارك في السهرة طاقم الموسيقى هناك بالحانه العذبة . ولم تنته الحفلة الا حوالي الساعة ٢ صباحا .

وعلى نحو الساعة الثالثة والنصف قلعت السيارات ليلا ميممة عاصمة الجنوب « صفاقس » . فوصلت اليها قرب الساعة ٦ صباحا . وهناك اتقبل الجمعية حضرة الماجد الافضال السيد الحبيب العكروت رئيس جمعية (التهذيب) ورحب بالضيوف ببشاشته المعهودة وبعد ان تداولوا قهوة الصباح في صفاقس ذهبوا ليستريحوا قليلا بالمنام فصحبهم السيد الحبيب العكروت الى العلو الخاص الذي اعده لهم . فاستراحوا هناك الى قرب الزوال . ثم نزلوا الى المدينة فتجولوا فيها قليلا بصحبة ابناء جمعية « التهذيب » النجباء . وبعد ذلك حملتهم عربة « توكار » اعدتها لهم خصيصا جمعية التهذيب الكريمة وسارت بهم الى جنان الماجد السيد صالح سيالة .

وهناك وجدوا في انتظارهم مادبة فاخرة اقامتها لهم جمعية التهذيب فاكلوا هنيئا وشربوا مريئا . وعلى هذه المائدة تبودلت الخطابة بين عضو جمعية التمثيل العربي السيد محمود ابو رقيبه وبين رئيس جمعية التهذيب السيد الحبيب العكروت .

وفي المساء امتلا المسرح البلدي وغصت رحابه بالمتفرجين الذين حضروا لمشاهدة رواية (العباسة) فكانت سهرة ممتعة ختمت بنشيد رقيق . وقد اهديت الى الجمعية في هذه السهرة باقات زهور جميلة من جمعيات : (التهذيب) . و (الشباب المدرسي) . و (النجم التمثيلي) . و (التاج التمثيلي) .

وقد لحق بالجمعية الى عاصمة الجنوب حضرة رئيسها المفضال السيد محمد الورتاني ومعه عضوان اخران من اعضائها هما السيدان محمد بن عبد الله واحمد خير الدين وقضوا ليلة هناك .

وفي الغد اقامت للجمعية شقيقتها جمعية « التهذيب » مادبة اخرى كانت في غاية الرونق والتنسيق . وبعد انتهاء هذه المادبة الفاخرة وتبادل الخطب عليها بين الجمعيتين واخذ صور لافرادها ما بارحت السيارات مدينة صفاقس الفيحاء حاملة منها ومن بقية المدن الكريمة التي زارتها الجمعية اطيب واجمل الذكريات .

فنشكر عموم اخواننا الكرماء على حسن اقتبالهم لهذه الجمعية واقبالهم على حفلاتها . ونهنيها بالنجاح الباهر الذي اسفرت عليه رحلتها الفنية . راجين لها مزيد النجاح في الرواية الاجتماعية الشائقة (الوحوش) التي ستمثلها مساء اليوم - الخميس - على مسرح البلدية لفائدة جمعية الموسيقى الناصرية وستكون هذه الحفلة تحت اشراف الحضرة العلية دام بقاؤها وجناب المقيم العام المحترم .

ولا نشك في ان الاقبال سيكون كبيرا جدا على هذه السهرة الحافلة الفريدة التي ستمثل فيها رواية (الوحوش) المفيدة - لاول مرة بالعاصمة . كما ستشارك في الحفلة الجمعية الناصرية بقسميها الموسيقي والرياضي . فاقتنوا التذاكر قبل نفادها !

ملك الغابة

عرضت سينما « البيجو » الوطنية شريط هذه الرواية البديعة فنجح نجاحا كبيرا واقبل عليه الجمهور كل الاقبال . وعرضت معه الجزء الاول من رواية (طرزان النمر) وهي رواية ذات مغامرات رائعة ستعرض اجزؤها تباعا في الاسابيع الاتية .

سلامو

قامت فرقة « المستقبل التمثيلي » مساء الخميس الماضي باعادة هذه الرواية لفائدة جمعية « الاغاثة التونسية » . وبما اننا كنا تعرضنا للرواية عند تمثيلها في المرة السابقة وبسطنا راينا فيها - موضوعا واخراجا وتمثيلا - فكلمتنا اليوم هي ان جمعياتنا التمثيلية قد قامت الان بواجبها نحو جمعية الاغاثة . والمنتظر من اصحاب قاعات الطرب ان يساهموا في اعانة هذا المشروع الانساني باقامة حفلات لفائدته . ولا نخالهم الا فاعلين !

واخيرا .. نتمنى لفرقة « المستقبل » كبير النجاح في رواية (كليوباترا) التلحينية التي ستمثلها قريبا وسيقوم فيها بالدور الاول ضيف تونس الفنان الاستاذ سيد افندي شطا .

في حدائق مرسيا

علمنا ان الممثل المقتدر السيد صالح الزواوي قد اهدى هذه الرواية - التي هي من ترجمته - الى جمعية « التهذيب » الصفاقسية . وان الجمعية المذكورة قد اخذت تستعد لتمثيلها يوم ٢٨ افريل . فنرجو لها نجاحا عظيما . (مندوب الوزير)

فرقة « السلامة » الهلالية

قامت هذه الفرقة التمثيلية البارعة في قصر هلال بتمثيل الرواية الشهيرة المؤثرة : (في سبيل التاج) فنجحت نجاحا طيبا . ونذكر فيما يلي ادوار الرواية وملاحظاتنا عليها :

قام بدور (قسطنطين) بطل الرواية السيد احمد ساسي فالبس الدور حلة باهرة وهاجة من الاتقان والابداع . وبدور (ميشال برانكوميور) السيد محمد الديماسي فنجح فيه كل النجاح رغما عن كونه المرة الاولى يعتلي المسرح . وبدور (اتيان) الشيخ حسن بو سلامة فنجح ايضا . وبدور (بانكو) السيد الطاهر فضلون فاحرز على النجاح وبدور (اوروش) السيد يونس الملال فنجح وخصوصا في الفصل الرابع وبدور (جان) الشاب السيد الطاهر الزراد فقام به احسن قيام . وبدور (لازار) السيد عبد العزيز القاني . وقام بدور (البير) الشيخ يوسف الغرابلي وبدور (حارس الليل) السيد علي بطيخ . ولله در الممثلة التونسية الشهيرة السيدة وسيلة صبري التي قامت بدور (بازيلد) ابدع قيام . وشقيقتها الممثلة البارعة الانسة عزيزة نعيم القائمة بدور (ميليتزا) . ويكفي ان نقول عن براعتهما الفنية : حدث عن البحر ولا حرج !

ووجب علينا شكر كل من الاخوان الذين قاموا بواجبات تذكر فتشكر وهم السادة : الهذيلي رضوان (امين مال الفرقة) - محمد عياد (مدير المسرح) خلف الله رقية (كاتب الفرقة) - محمد بالحاج خليفة . وندعو لهذه الفرقة الناهضة بزيادة النجاح في رواياتها المقبلة ان شاء الله . قصر هلال : (مراسلكم)

في اكودة

حيى الله همة الشباب الناشط وبارك في جهوده القومية الشريفة . فلقد اقام هذا الشباب النشيط حفلة تمثيلية رائقة ببلدتنا - اكودة - مثل فيها رواية (حمدان) وجعلها لفائدة اخوانه المعوزين والمنكوبين وضحايا المجاعة . فكانت حفلة بديعة ونجحت الرواية نجاحا سارا .

واننا لنشكر السادة الاخيار الذين وازروا هذا العمل الخيري وعاضدوه . وبالاخص القائمة بدور (شمس) ممثلة تونس الكريمة السيدة وسيلة صبري التي تبرعت بالمشاركة في هذه الرواية اعانة للبر والمراسة . والله لا يضيع اجر المحسنين .

اكودة : (مكاتبكم)

جمعية الزهراء البيضاوية

اتصلنا بمقال من بسكرة تحت العنوان اعلاه ولكن لم يتسع له نطاق هذا العدد وموعدنا به العدد المقبل ان شاء الله .

مكتبة الوزير

(الصحافة الحديثة)

اهدت الينا « دار الهلال » بالقاهرة رسالتها هذه التي اصدرتها بمناسبة انقضاء ٤٠ سنة على تاسيسها .

والتامل في هذه الرسالة القيمة يراها مفتتحة بتمهيد عنوانه (رسالة الصحافة) بقلمي صاحبي الدار الاستاذين « اميل وشكري زيدان » وقد تعرض هذا التمهيد بايجاز الى الانقلاب الكبير الذي وقع في الصحافة - عموما - منذ بدء القرن العشرين والتطور العظيم الذي دخلت فيه الصحف من حيث اساليب التحرير والتنسيق والطبع والانتشار .

وتلي ذلك الماعة تاريخية عن (الصحافة المصرية في ٤٠ عاما) . تليها ست صفحات كاملة تحت عنوان (ساعة من حياتي الصحفية) وهي ٦ احاديث صحفية ممتعة افضى بها الى سكرتير التحرير في دار الهلال حضرات الصحفيين المشهورين الاساتذة : اميل زيدان - حسين شفيق المصري - خيري سعيد - كريم ثابت - احمد جلال - عبد الرحمان نصر . وقد تحدث كل منهم عن الساعة التي تركت اثرا عميقا بنفسه في حياته الصحفية .

وبعد هذه الاحاديث تاتي بسطة عن (فن الريبورتاج) او (استطلاع الاخبار الصحفية في الصحافة الحديثة) . وهي بسطة قيمة تكلم كاتبها عن صعوبة مهمة المخبر في الصحافة وعما يجب عليه من الامانة في نقل اخباره الى صحيفة مع المحايدة التامة عن التاثر بالتيارات السياسية في نقل الاخبار

ثم تشغل اكثر صفحات الرسالة الباقية مقالا ضافيا عن (نظام العمل في دار الهلال) فيتناول هذا المقال ٤ نواح لها اهميتها في المهنة الصحفية . وهذه النواحي هي : « التحرير - الادارة - الحفر والروتغرافور الطباعة » وكل من هذه الاقسام موضح ببسطة شافية

وتختم الرسالة ببيان شامل لجميع (منتخبات دار الهلال) من مجلاتها الشهرية ومجلاتها الاسبوعية المتنوعة بين عربية وفرنسية - وتقويمها السنوي ومطبوعاتها الخاصة التي لها قائمة مستقلة ترسل مجانا لمن يطلبها .

ورسالة (الصحافة الحديثة) تقع في ٤٨ صفحة من القالب الربعي - مطبوعة كلها بالروتغرافور ومحلاة بـ ٣٨ صورة فنشكر « دار الهلال » على هديتها اللطيفة

(ابو نظارة)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس



جزيرة العرب

بلاغ خطير من الوكالة السعودية

قطع خط الرجعة على الجيوش اليمنية في نجران
حركات الجيش السعودي واستيلاؤه
الامام يحي يبرق الملك عبد العزيز بقبول شروطه الثلاثة

وفد السلام بدرس الوثائق الخاصة بالخلاف

القاهرة في ٢١ الجاري - لمراسل الدفاع - تنشر الصحف غدا بلاغا رسميا وزعته الوكالة العربية السعودية هنا مشتملا على الانباء الهامة التالية :

اتم الجيش الزاحف بقيادة سمو الامير سعود حركاته الاولى التي كان الغرض منها قطع خط الرجعة على الجيوش اليمانية المرابطة في نجران واستولى على بلاد « بني جماعة » حول « باقم » مـا عدا بضعة حدود في جهة الجبال الغربية قد ضرب عليها الحصار

نقل مقر القيادة العليا

ونقل سمو الامير سعود مقر القيادة العليا الى « نقصة » و « نشور على بعد ساعات من صعدة » الدفاع - صعدة هي عاصمة اليمن الصيفية ومقر آل حميد الدين ومنطقتها جبلية . . .

نتائج تقدم الجيش السعودي

ويمكن ايجاز النتائج التي وصل اليها الجيش السعودي بما ياتي :

١ - التحكم بالقوات اليمانية التي كانت دخلت هيفاء وبني مالك والعبادل في رمضان الماضي

٢ - قطع خط الرجعة على الجيش اليماني في نجران

٣ - تعزيز النفوذ السعودي في البلاد المجاورة لصعدة

الامير فيصل السعود في تهامة

وسيتولى سمو الامير فيصل القيادة العامة في تهامة عقب وصوله اليها وقد وصل اليها اليوم « السبت »

قبول الامام يحي شروط ابن سعود

وابرق الامام يحي الى الملك ابن السعود معلنا قبوله الشروط الثلاثة التي قدمت اليه يوم ٤ محرم وقال انه بدا فعلا بالجلاء عن نجران وكرر تعهده بالجلاء عن الجبال وبتسليم الرهائن التي اخذها من القبائل وبتسليم الادارسة . وقد رجا من جلالته اصدار امره بوقف الزحف لكي تتمكن الجيوش اليمانية من الجلاء عن المواقع التي في ايديها وتسليم الادارسة فاجابه الملك بانه لا يمكن وقف الحركات الحربية قبل ان تنفذ جميع الشروط بحذافيرها

وفد السلام بدرس وثائق الخلاف

وقدمت حكومة مكة لوفد المؤتمر الاسلامي جميع ما لديها من الوثائق المتعلقة بالحرب والوفد منكب الان على درسها

انصل بقائد الجيش السعودي المرابط في ابي عريش ان القوات اليمانية ومعها عبد الوهاب الادريسي تتاهب للقيام بهجوم من جهة الجبال فاعد القائد عدته وفاجاها في القصقة والعارضة فكسرها شر كسرة واسترد قسما كبيرا من الجبال التي كانت الجيوش اليمانية قد دخلتها في رمضان . ولا تزال الحركات العسكرية قائمة على قدم وساق لاتمام استرجاع المناطق

اتم القائد السعودي حمد الشريعر تطهير منطقة (حرض) من قوات اليمن واستولى على جميع ما فيها من القلاع وتقدم الى جنوب (ميدى) واحتل بلدة حبل فقطع كل صلة لميدى باليمن وشدد الحصار عليها

ينتظر وصول عبد الله بن الوزير مندوب الامام يحي قريبا الى مكة

وقد وصل الشيخ فؤاد حمزة الى مكة عائدا من ابها وختم البلاغ بالتصريح الاتي :

« ومتى اتم الامام يحي انفاذ الشروط الثلاثة كان بالامكان استئناف المفاوضات الصلحية

(الدفاع)

الملك ابن السعود يتكلم

(٢)

فلما رايت الموقف على هذا الشكل استوحشت وخشيت من مداخلة يحي في هذا الامر فارسلت جنودا اخرى قضت على الفتنة في سائر المقاطعة . ولما راى يحي ان الامر انتهى تنصل وقد قبضت على كتب لبعض امرائه تنقض المعاهدة التي كانت بيننا وبينه ايام حكمني في حادث « والعرو » ثم نقض معاهدة تسليم المجرمين بيننا وبينه بامتناعه عن تسليم الادريسي ولكنني لم اشا فتح باب الشقاق معه فتركت الادريسي ليحي بشرط ان يمنعه من اي مداخلة او عمل وان يبعده عن الحدود . ثم كتب الي يحي يقول لي هؤلاء الادارسة اصدقاؤك واعداء لي فعلا انعمت عليهم وسددت حاجتهم فخصصت لهم مع ذلك مرتبا شهريا قدره ٢٥٠٠ ريال محافظة عليهم رغم ما كان منهم على عادتنا مع سائر البيوت العربية ثم امرت جنودي بالرجوع من تلك الديار لانني ما كنت احب الشقاق مع الامام يحي فلما اخذ الجند يرجع الى بلاده وردتني برقية من يحي يذكر قبيلة « يام » ويذكر وصول اهلها الى ابها لمقابلة ابن مساعد قائد الجند فلم يخطر لي ان يكون له مقاصد اخرى من مثل هذه المراجعة فاجبته ان لا غرض في الولاية عليهم الا نجران والبادية هناك نظرا لعلاقتهم بنا من قديم وحديث ونظرا لمصالح رعايانا انسوا لعمل اتفاق على هذا الاساس ثم وردتني منه برقية اخرى بهذا الشان اجبته عليها بوضوح انه لا يمكن ان نختلف نحن واياه على ما كان بيننا وبينه في السابق بشانهم ثم ارسلت له وفدا حبسهم حقبة مدة طويلة وبينهم خالد القرقني الذي يعرفه كثير منكم وقد قال لهم ان المعاهدة التي بيننا وبينه ان شاء عمل بها وان لم يشا لم يعمل بها

وقد كتبت له بشان الوفد وانهم لم يجرموا حتى يعاقبوا ولما رايت ان الشر تفاقم ووصل الى هذا الحد امرت بارسال عشرة الاف مقاتل ليرابطوا على الحدود استعدادا للطوارىء وبقوا هناك سبعة اشهر لم ياتوا باي عمل عدائي لانني لا احب الحرب ولقد كان من دواعي صبرنا هذه المدة مع ما تكلفناه من النفقات اننا راينا يحي دخل في مفاوضات مع الانكليز من اجل النواحي التسع فلم نشا ان ناتي بحركة توجب الضرر وتفسر على غير حقيقتها ولكنه لم يقدر هذا الموقف منا فمضى في سبيله واتم اتفاقه مع الحكومة البريطانية وكان خلال ذلك يطاولنا ويخادعنا ولما ازداد الخلاف بيننا وبينه بشان نجران ويام ومع انه لا حق له بهم وانهم يؤدون الزكاة لنا من قديم وحتى من زمن اجدادنا الاولين وكتبهم لا تزال محفوظة لدينا والمعاهدات بيننا وبينهم موجودة ولكن فضا للنزاع اقترحت عليه ان تكون نجران بلدا محايدا بيننا وبينه واقترحت شروطا لحيادها فاجاب بان يام من همدان وهمدان يمنية

فواعجبا هذا بن شعلان بن عمي (واشار اليه) واستطيع ان اجليه الي ولكنه مقيم في سورية

وكثير من اهل سورية انفسهم من اليمن انزلهم فيها معاوية رضي الله عنه فهل يكون ليحي حجة ليطالب بسورية بدعوى انها يمانية

واخيرا بعد مراجعات طويلة اقترح علينا تحديد الحدود بيننا وان نعمل معاهدة لمدة عشرين سنة وتعهد برفع الادارسة الى الزيدية وبعد ان اتفقنا على هذا واتفقنا على ارسال مندوبين لتثبيت ذلك عمل معنا عملا قبيحا لم اذكره والله الى الان وقد كتمته عن اخص رجالي وابناء عائلتي وذلك انه ارسل عبد الوهاب الادريسي واحتل بلاد العبادل وفيفاء وبني ملك من بلادي فكتبت له اساله عن هذا العمل فكان جوابه ملقا وتملصا ووعودا وآخر الامر ابرق لي بانه لا يفعل معي الا ما يفعله الاخ مع اخيه والصديق مع صديقه وهكذا سلسلة حوادث له معي اخجل من ذكرها اذ لا يعملها انسان عنده مروءة ولا يقبل بها رجل ذو شرف وشيمة

لم اترك وسيلة للصلح والسلام الا فعلتها ولكنني ما رايت غير المكر والغدر لذلك امرت ولي العهد ليتقدم بجنوده الى البلاد ليستخلص البلاد التي غدر بها يحي ويدافع عن بلادنا وكياننا وشرفنا وابرقت ليحي باننا لا نريد الا السلم ولا نريد الحرب وان باب السلم لا يزال مفتوحا متى اراد ان يجنح له وان ينسحب من بلادنا ولا يتدخل بشؤوننا وهذا التدبير لم الجا اليه الا مضطرا وبعد ان اعيتني جميع الرسائل ولا اعذر امام الله ولا امام خلقه اذا لم اقم بواجب الدفاع

لنا اكثر من عشرة اشهر ونحن نقابل يحي ونجادله وانتشر خبر ذلك في سائر الانحاء فلم يظهر من المسلمين من ملوكهم او امرائهم او احزابهم من يتقدم لاصلاح ذات البين او يطلع على حقيقة ما بيننا وبين يحي ويعلم من الصادق ومن الكاذب ولم يردنا غير برقيات التمني التي لا تنتج شيئا . ولما وقعت بعض حوادث النمسا قامت بعض الدول الكبرى وقعدت وعملت كل ما تستطيع لمنع كارثة الحرب ولكن المسلمين والعرب لم يبالوا بذلك وانما اعمالهم كانت مقتصرة على الاماني

اني اعلم ان هذه القضية كما قال الخطيب تهم المسلمين والعرب وقد عملت كل ما من شانه ان يحقق امانيهم وقمت باعمال اضرتني حرصا على السلم ورغبة فيه ولكن ماذا عمل العرب والمسلمون وماذا كانت نتيجة تمنياتهم لدى يحي ؟

اما انا فاشهد الله واشهد ملائكته انني ما احب الا الصلاح والسلام اما الدفاع عن حدودي وعن شيمتي فهذا من موجبات الشرف

وآخر ما كان من الجهود التي بذلت في سبيل السلام هو صبري على اعمال يحي الاخيرة الى اليوم فبعد ان افسد اهل الجبال وارسل الادريسي اليهم طلب العفو عنهم واخبرني انه رفع الادريسي الى صعدة فلما اعطيته الامان عليهم لم يرفع الادريسي وتمادى في عمله وابرق الي يطلب مني ان اطلق السجناء في جيزان وهم من رجال الفتنة ! ! اعمال واقوال لا يتحملها من به شرف ولقد كتبت له اخيرا انني امرت جندي بالتقدم فان اراد العافية فليس له الا ابعاد الادريسي عن الحدود الى المكان الذي اتفقنا عليه واعادة بلادي التي دخلها والمساواة في نجران فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فلا حول ولا قوة الا بالله . هذه حقيقة الحال ونسال الله التوفيق .

(ام القرى)

شؤون تونسية

المقيم ولجنة الاصلاحات

يتذكر المطلعون على الحوادث ان جناب مقيمنا الحالي قد اقيمت حفلة وداعه بالجزائر عند ما عين في وظيفته السامية بالبلاد التونسية بعد ترقيته من خطة الكتابة العامة بولاية الجزائرية وانه قال عندئذ ما معناه : انه كان مطيعا لرئيسه والي عموم الجزائر وانه يفتخر بتلك الطاعة . وتفسير هذه العبارة انه لا يريد ان يكون مسؤولا او متحملا لادنى مؤاخذة لا قانونية ولا ادبية ومن كانت هذه صفته لا عجب ان امسى يريد نفس تلك الطاعة من مرؤوسيه لما اصبح رئيس الحكومة التونسية وممثل حكومة الجمهورية بهذه البلاد

لذلك لا نستغرب اعتبار الموظفين الفرنسيين المتظاهرين والمشتكين لفرنسا من تصرفاته بمثابة الشاقين امضا الطاعة في وجهه وترتب على ذلك انه لم ياخذ بيد وفدهم لما ام باريس فكان طبعا يلاقي الاحباط وتغلق في وجهه ابواب المراجع العليا ويرجع خائبا في مساعيه ولا يعلق الرفد آماله بعدئذ الاعلى المجلس الكبير والتي هي آمال الموظفين ومؤازريهم من الاشتراكيين والاستعماريين . وهذان الصنفان لم يعرف عنهما انهما اتفقا او قربا من الاتفاق الا هذه المرة عملا بقاعدة (للضرورة احكام)

وها هو المجلس الكبير قد انعقدت جلساته بل انتهت وتفاوض فيما تفاوض وقرر قراره الاخير في ميزانية العام الجاري فضم ما شاء وحذف ما شاء وعدل ما شاء وزالت الخصومة حيث انقمر الخصم وارتفع النزاع

اما موقف جناب مقيمنا الحالي اليوم فهو موقفه بالامس اي لا يريد ان يتحمل ادنى مسؤولية في تصرفاته واجراءاته فمن حيث الموظفين الفرنسيين قد استند على امر الحكومة الفرنسية الصادر في التنقيص من المرتبات ويرى نفسه مرؤوسا لوزارة الخارجية وممتثلا لتعليمات اللجنة العليا المعينة للاشتغال بالشؤون التونسية فهو منفذ لا مقنن وله الحق في هذا القول لانه مامور وكل مامور امين يتبع اوامر آمره شبرا بشبر وذراعا بذراع

ومن حيث السياسة التونسية يريد كذلك ان يبتعد عن مسؤوليتها لان هذه المملكة لها ملكها ووزراؤها ورؤساء اداراتها وبها مجلس كبير قد عينت اعضاؤه بعد الانتخاب واحصاء الاصوات فهو مسؤول عن جميع المسائل المالية والحياة الاقتصادية بوجه اعم

وهناك مسائل لا تتعلق بالفرنسويين وحدهم فيعتمد المقيم على فرنسا ولا بالتونسيين وحدهم فيستند على راي ممثلي الامة التونسية بعد موافقة الحضرة العلية ويكون هو المنفذ لما قر القرار عليه

هذه المسائل او المشاكل هي التي اظهر فيها جنابه حذقا فلم ير وجها لحل معضلاتها الا بعد تاليف لجنة اثر غلق المجلس الكبير تدعى (لجنة الاصلاحات) وتتفرع عنها ثلاث لجان (سياسية وادارية واقتصادية) فهو لا يرضى ان يتحمل بانفراده مسؤليتها كما كان سلفه مسيو مانسرون فقد به الحال الى ان يفوض الامور الى مسيري الادارات الذين اوقعوه في المسؤلية بينما هم غير مسؤولين عن تصرفاتهم لدى الحكومة الفرنسية وانما هم مسؤولون لديه فقط فهو قد خولهم سلطة متسعة واعطاهم حقا غير معطى لهم بصفة قانونية فكان من الامر ما كان ونتج عن ذلك تبديل المقيم ووجود فكرة التحوير الاداري وتغيير السياسة التي كانت جارية ظهرا لعقب

كان جناب مقيمنا الحالي اول من اعان الحكومة الفرنسية على فكرتها الجديدة الرامية الى تعديل السياسة التونسية وسيرها في طريق اقرب الى ترضية عموم التونسيين وبالاخص المضطرين منهم الى تحسين حالتهم الاقتصادية اليوم قبل الغد لانهم لم يعد في وسعهم الاصطبار

وبما انه لم يرد ان يكون مسؤولا فقد سعى ونجح في كون المسؤولية ستلقى على عاتق لجنة الاصلاحات اصالة لا عليه مباشرة

اذن فنحن نرغب من جنابه ان يختار لاعضاء هذه اللجنة اناسا لنا فيهم ثقة ولهم مواقف ماضية تشهد لهم بالدفاع عن حقوق التونسيين وان يكون عدد الاعضاء باللجنة متساويا بين التونسيين والفرنسيين حتى لا تضيع المصلحة المشتركة التي هي انشودة الجميع ضحية قلة الاصوات الممثلة للنضال عن حقوق التونسيين الواجب مراعاتها لا سيما في مثل هذه الظروف الحرجة

ومن فضل جناب القيمان بزيل ما علق ببعض الاذهان من ان هذه اللجنة ستكون باكورة اعمالها فتح دور سياسي جديد او اعادة الدور القديم الى عالم الوجود باتباع سياسة الضغط ثم التشفي التي كانت سائدة فانزلت صارم العقاب على الزعماء السياسيين ولم تعد بخير لا على فرنسا ولا على تونس اذ هي وحدها التي اوجدت سوء التفاهم قبل اليوم بين الشعبين المتحالفين على العمل لصالح الجميع ضمن المعاهدات والالتزامات

اجل نعلق آمالنا عليه لانه قد سار بالبلاد خطوة شاسعة نحو الرفاق والتوفيق بين المصالح المتباينة في مدة قصيرة . وها هي اقواله واعماله تشهد له بذلك وما بعد العيان بيان

واذا كانت هناك شخصيات تونسية بارزة لم تتفق سياستها مع سياسته في الوقت الحاضر فان حسن سلوكه وسيره نحو العدل والحرية والمساواة كلها عوامل ستجمل طرق حسن التفاهم بين الشعبين على قاب قوسين او ادنى ولنا في ادراكه للحقائق اعظم كفيل .

انعام على مستحقين

انعمت حكومة الجمهورية الفرنسية بالصنف الرابع « شوفاليي » من وسام « اللجيون دونور » على كل من الحقوقيين الضليعين السيد البشير معاوية رئيس دائرة الاستئناف الجناحي والجمعية الخيرية الاسلامية . والسيد محمد المالقي رئيس الدائرة المدنية بالوزارة . تقديرا لاستقامتهما ونزاهتهما

فنهني حضرتيهما بهذا الوسام المعتبر . ونرجو لهما مزيد الرقي والالتفات

موت الامام يحي

جاء من (صنعاء) - عاصمة مملكة اليمن - ان جلالة ملك اليمن الامام يحي قد قتله الثوار وان خلفه وولي عهده ابنه احمد سيف الاسلام قد فر ولا يعرف اين ذهب

والمظنون ان اغتياله كان اثر مؤامرة دبرها ابنه الذي يريد الحرب ويخالف اباه في محبته للسلم وحقن الدماء والاتفاق مع جلالة الملك ابن السعود

وفيما يلوح ان هذه الفاجعة ستكون معينة للوفد الاسلامي الذى سعى ونجح في مسعاه اخيرا ولقي اذانا صاغية من الطرفين المتحاربين وكان العاهلان على وفاق في الاسراع بالهدنة وعقد شروط الصلح النهائي ورجوع المياه الى مجاريها ضرورة ان احمد سيف الاسلام سيفقد اخر حبيب له ونصير لان المسلمين لا يقاتلون بعضهم بعضا الا اذا كانوا مكرهين والا كراه في الماضي كان من طرف ابن الفقيد لا من سواه

على ان هذا الابن الفار لا يتوج فيما يظن وحينئذ يصبح وقد سلبت من يده كل سلطة ونفوذ بينما لا يتوج اليمانيون الا داعيا من دعاة السلام وعاملا من العمال على تمكين الروابط بين المسلمين رحم الله الشهيد ورزق المسلمين خلفا عنه يسعى في الوفاق بين المسلمين ما استطاع اليه سبيلا .



زهرات (فتى الجبل) :

شمس وراء السحاب . . .

وقائلة . والغيم للشمس حاجب . : • ترى ما الذي الشمس الجميلة راعا ؟
اراها اختفت خلف الغيوم واحرزت • بني الارض لالاء لها وشعاعا !
فقلت لها : الشمس من حسنك استحت • وقد جعلت هذا السحاب (قناعا) !

• فتى جبل المنار •

فالى اللقا يا منيتى . . .

ابدا اهيم بقدها المياس • فتانة يصبو لها احساسي
لما العواذل ابصروا انى الى • ذكرى الحبيبة لم اكن بالناسي
قالوا : انظروا (شيخ الغرام) لانني • قد ذقت هول حرارة المقباس !
هلا رايتم ذلتي وتنكري • خوفا من الواشين والحراس ؟
هلا رايتم بلونى وتحملي • هذي الحرارة منتهى المقياس ؟
صبرا ! فتلك محاجري قد اوشكت • تذري الدما من فتكة الافواس !
اواه من مرض الهوى وعذابه ! • هل في الحمى ياصاحبي نطاسي ؟
كي ينظر الجسم العليل مبرحا • من لحظها الداعي الى الارماس
هي غادة من بين اتراب لها • مجلوة في الخز والالماس
الورد يخجل من خدود حبيبتي • ريحانتي تزري بزهر الآس
روحي الفداء الى مليكة مهجتي • ذات اللمى المعسول خمر الحاسي
اني اذا فارقت حسن انيستي • فارقت صفوي وانقضى ايناسي
فالى اللقا يا منيتي ! فلعلني • احظى بوصل منك بعد الياس !

توزر : • الحفناوي الصديق •

العام الجديد

• ١٣٥٣ •

طلعت كالدر في الاسلاك منتسق • تهدي البشائر حيث الناس في قلق
بك القلوب اطمانت بعد حيرتها • لما ظهرت لها في صفحة الافق
فاحت زهور الربى لما قدمت لها • فارسلت نشرها الفواح بالعبق
ودارت الكاس بالامال مفعمة • ونورها مثل نور الصبح ذي الفلق
والطير في الروض يتلو ما يلذ لنا • سماعه فهو صداح على الورق

• • •

نامت ظهور باحمال الاسى فغدت • محنية . . ولهذا العبء لم تطق !
اودى بنا الفقر وازدادت كوارثه • والجوع يفتك بالاقوام في حنق
مجد الجدود هوى صرح له وثوى • من بعد ما كان مثل العقد في نسق
قد ضيعوه . . فلا ذبوا عليه ولا • حموه بل جلهم في ابحر الغرق
ناموا طويلا فلما استيقظوا وجدوا • سباتهم جرهم للخسر والزلق !
تجري مدامعهم طول الزمان على • مجد ذوى فدموع القوم في غدق
راوا طريق العلى للسير واضحة • لله سبل العلى من ايمن الطرق !
لا يرتقي المرء دون العلم مرتبة • فالعلم يفتح دوما كل ذي غلق

• • •

اهلا بعام سعيد جاء يحمل اسـ • ـعادا ويمنا وانعاشا الى الرمق
ماذاننا لك يا ذا العام صاغية • كذا العيون غدت مفتوحة الحدق
هذا اخوك مضى . . انا نشيعه • وذكره كمعين السيل مندفق
عسى نرى فيك آمالا محققة • لحالة القطر تنجيه من القلق !

تونس : • محمد المامون النيفر •

مكاتبات

بين الوزير وقرائه

(١١)

الى الامام !

وبهذا العنوان اتصلنا من حضرة الاديب الاريب صاحب الامضاء بالكلمة الاتية :

الوطني الغيور والصحافي القدير الاستاذ سيدي الطيب ابن عيسى المحترم

بعد اهداء اعطر السلام وازكى التحية اللائقين بجنابكم فهذه كلمتي موجزة اقدمها بين يديكم تهنئة لجريدة (الوزير) الفيحاء بدخولها في عامها الخامس عشر متمنيا لها مزيد الرواج

فالى الامام ! الى الامام ! ايها الصحافي القدير ذو القريحة الوقادة والنظر الثاقب . وسر في سبيلك لخدمة الدين والوطن . كثر الله من امثالكم العاملين والباذلين جهدهم لرفع راية الدين والوطن . والله المعين لكل مستعين

واني اهنيء مندوبكم الفني البارع بانشاءاته المسرحية التي تجمع بين العذوبة والنزاهة !

والسلام من ودودكم (الصادق احمد سياله)

خطاب الاديب الاستاذ محمود خروف

الذي القاه في حفلة تكريم
شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورنيبه
بنادي « الشباب المدرسي » بصفاقس

مرحبا بالادب . مرحبا بالفضل . مرحبا بالنبوغ . مرحبا بالعبقرية . مرحبا بشاعر الشباب !

على غصون الاشجار تتغازل العنادل . . وعلى ضفاف الانهار تمتد حلل السندس والريحان . . وفي الاودية تترنم المياه على الحصباء . . وفي المروج الواسعة تصافح يد النسيم خضل الاعشاب . . وعلى صفحات البحار الهادئة تتعانق الامواج الفاتنة . . وبين ملتف الاغصان ومكتظ الخمائل تزقزق العصافير فتاخذ بالالباب . . وفي مراتع الغابات تتراقص الظباء . . وفي المنعطفات الساكنة تتناجى الاخوان . . وفي « صفاقس » الزهراء يلتف شباب العلم والادب بشاعره الاغر يكرمونه ويحتفلون بنبوغه . فمرحبا بالهزار الصداح ! واهلا وسهلا بالاديب !

اخواني الاعزاء

لا اراني في حاجة الى الثناء على همة شباب صفاقس فيما قاموا به من واجب التكريم ومفروض التبجيل نحو شاعر شباب القطر التونسي المفدى بالمهج والارواح . واراني في حاجة اكيدة الى الثناء العطر على شاعرنا المحبوب حيث شاء فجعل لشباب صفاقس حظ الاحتفال به والتعرف اليه وتمتين عرى المودة والاخلاص بين الشباب وشاعره والعنادل وصداحها !

على انني لا اخفي ما انطوي عليه من سرور واعجاب بهذا الشباب الطامح للمعالي . والذي لا يفتا بين الآونة والاخرى يقيم الدليل اثر الدليل على انه حي تهز نفسه الى المعالي همة شماء غير قنوعة ولا هيابة ! واستطيع ان اقول :

ان الاديب او العالم كان يحل (صفاقس) فيحسبها خلوة من الرجال لتفريط بنيها وتفرق كلمتهم ! وانا لنحيي اليوم الشباب الطامح ! ونبارك له نهضته الفاخرة !

اخواني

لقد جمعتني بالاديب الفاضل في عهد الدراسة بعض حلقات التعليم . وكانت لي معه مناسبات قليلة وشيقة مع زمرة من الادباء الافاضل اذكرهم ذكرى الشيخ لعهد صباه . والغريب لاهله ومثواه . وقد طال بعده وعز لقاه !

اذكر في شوق تلك الايام النضرة . بما فيها من رفاق وانس وتلاين تلك الخمائل . وفي هاتيك الرياض . مسارح كم بها سرحت من كبد قلبي وطرفي ولا سلوان يثنيني !

واني لقرير العين مغتبط الحظ . حيث ارى الاديب الفاضل يوجد الناسية فنتلاقى بعد طول الفراق . ونجدد ما شاءت الايام واده قبل ان يستوي على سوقه من وداد وتعارف

ايها العزيز :

ان صفاقس التي تحتفل بمقدمكم اليوم في خيرة شبابها لطروبة فخورة بنيل هذا الشرف الاسمى . شرف التيمن باحتضان الاديب الكريم . وانها لترحب بما تحوونه من ادب غض ونفس شاعرة !

فمرحى للادب والفضل ! واهلا وسهلا بالنبوغ والعبقرية !

صفاقس . (محمود خروف)

القيروان

المراقب الجديد

سمي نائب مراقب القيروان مسيو نيلي مراقبا مدنيا بها . وقد اهتز القيروانيون فرحا وسرورا لتسمية هذا الرجل ببلادهم . نظرا لما يعرفون فيه من دماثة الاخلاق والتباعد عن كل ما من شانه اثارة الخواطر . وقدموا له تهنئتهم بمنصبه الجديد الذي ناله عن جدارة

وقد ارجعت الحكومة اوامر الامناء التي افتكت منهم خلال حوادث السنة الفارطة وباشر الامناء الاربعة وظائفهم منذ اسبوع . الامر الذي ادخل سرورا كبيرا على كافة اهالي القيروان . وهم ما زالوا يترقبون انهاء قضية الاستاذ محمد شويشة بما يجبر الخواطر . كما يترجون طي تلك الصفحة السوداء التي اوجدتها ظروف خاصة . وهي مسالة التهمة المتعلقة بالثلاثة عشر قيروانيا التي اخذت دورها الشهير وكنا نظن انها انتهت مع حوادثها . . .

لكن بلغنا اخيرا انها عقبت من دائرة الانهام واحيلت الى المحكمة الفرنسية بسوسة . رغما عن خلو ملفها من كل ما يثبت تهمة الاعتداء على اعوان الحكومة الذين اعترفوا لدى قاضي البحث بالقيروان وان هؤلاء الثلاثة عشر برءاء مما نسب اليهم

وعسى الحكومة ان تتدارك المسالة وتطوي حوادث السنة الفارطة بما فيها . فان في اثارتها من جديد ما يعيد للنفوس جزعها

وما ذلك على همة مسيو بيرونون بالامر العسير وهو الرجل الذي ادرك بثاقب رايه طريقة انقاذ هذه البلاد من ازمتيها الاقتصادية والسياسية

(مكاتبكم)

الوزير - نضم صوتنا الى صوت مراسلنا الفاضل في اقتراحه الوجيه

الى دار البقاء

في الاسبوع الفارط فجع حضرة الماجد الوجيه السيد احمد بن مامي عضو المجلس الكبير بوفاة والدته المنعمة التي وافاها الاجل المحتوم في سن عال قضته في التقوى والمبرات

فنعزي في هذا المصاب السيد احمد بن مامي واخويه الفاضلين السيدين محمد والشاذلي . وندعو لهم بالصبر والسلوان . وللفقيدة بالرحمة . بسكنى الجنان